AIJLLS |SEPTEMBER 2019 | VOL 3 ISSUE 8
مجلة اللسان الدولية / العدد الثامن (سبتمبر 2019م/ 1441 هـ)
الترقيم الدولي ISSN 2600-7398

كاد وأخواتها في القرآن الكريم (دراسة وصفية تركيبية دلالية)

Kada wa'akhawatuha fi alquran alkarim (Dirasatan wasafiyyatan Tarkibiyyatan Dilaliyyah)

نوال يحي يحيى مقبول
Nawal Yahya Yahya Maqbul

الأستاذ المشارك الدّكتور عبد الواسع إسحاق ناصر الدين
Assoc. Prof. Dr Abdulwasiu Isiaq Nasirudeen

Nawal-yah@hot.mail.com abdul.wasiu@mediu.edu.my

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث دراسة أفعال المقاربة الواردة في القرآن من خلال موضوعات مشتركة كنوع من أنواع التفسير الموضوعي، حيث يهدف إلى الوصول إلى دلالات أفعال المقاربة داخل السياق والموضوعات الجامعة بينها، واعتمدت الباحثة على المنهج الاستقرائي الوصفي لمعالجة قضية الجمع بين أفعال المقاربة داخل إطار واحد ، ومن ثم دراستها تركيبا ودلاليا من خلال الاعتماد على كتب النحو والتفسير خصوصا كتاب الكشاف ، وأسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها : أن كاد المثبتة انحصرت داخل موضوعات معينة كانت من أبرزها الأمثال وأفعال الكافرين ، وأن كاد المنفية جاءت في أغلب مواطنها في السياق المدني وتحديدا صفات المؤمنين والمنافقين ، وأن عسى تفرعت إلى ثلاثة أنواع التامة والناقصة والدائرة بين التمام والنقصان، ولكل نوع من هذه الأنواع دلالات تقوم على التركيب وسياق الآية داخل موضوعات محددة جامعة للآيات ذات المعنى المتقارب، وأن طفق انحصرت في ثلاثة مواضع في إطار قصص الأنبياء في العهد المكي ، وإن كان المعنى اللغوي للفعل طفق ثابت إلا أن التركيب مع الجملة يعطي دلالة مستقلة في كل موضع . وكما أوصت الباحثة بالعناية بألوان التفسير الموضوعي في الدراسات النحوية .

ABSTRCT

This research deals with studying the actions of the approach mentioned in the Qur'an through common topics as a kind of objective interpretation, as it aims to reach the indications of the actions of the approach within the context and the cross-cutting issues between them, and the researcher relied on the descriptive inductive approach to address the issue of combining the actions of the approach within one framework, and from Then I studied it in terms of syntax and semantics by relying on grammar and interpretation books, especially the book of the scout, and this study yielded a set of results, the most important of which are: that the proven ones were confined within

certain topics, the most prominent of which were the proverbs and actions of the unbelievers, and that almost exile came in a The dominance of its citizens in the civil context, specifically the characteristics of believers and hypocrites And that it may be divided into three types, complete and incomplete, and the circle between completeness and decrease, and each of these types have indications based on the composition and the context of the verse within specific topics inclusive of verses with similar converging meaning, and that a tunnel is confined to three places within the framework of the stories of the prophets in the Meccan era, even if the meaning The linguistic verb of the verb is fixed, except that the syntax with the sentence gives an independent connotation in each position. As recommended by the researcher to take care of the colors of objective interpretation in grammatical studies.

مقدمة

الحمد لله صاحب العظمة والجلال، المتفرد بالوحدانية والكمال، منزل الكتاب ومتحد بأقصر سورة منه، حبل الله المتين، وصراطه المستقيم ، والدرة العليا في البلاغة والبيان، وعلى نبيه أزكى الصلاة وأتم التسليم، إن هذا القرآن تفرد بنظمه وإعجازه على وجه لم يسبق إليه كتاب ، فكان معجزة بحق، نزل متحديا لأهل الفصاحة والبلاغة من العرب، فكان تأثيره عليهم بليغا جدا، أذهل العقول، وحير القلوب، فاللسان عربي، والكلام معجز، يأسر الفؤاد ، ويأخذ بمجامع الروح لجزالته وقوة تراكيبه ، ومن منطلق التراكيب القرآنية وما فيها من أسرار ومعاني قامت هذه الدراسة بتقصي أفعال المقاربة الواردة في القرآن وجمع الآيات المشتركة في المعنى تحت عنوان واحد ومن ثم دراستها دراسة وصفية تركيبية دلالية .

خلفية البحث:

هذه الدراسة تعنى بموضوع مهم من مواضيع علم النحو وهو كاد وأخواتها، من خلال تسليط الضوء على وجودها في القرآن الكريم ، وتقوم على الدراسة الوصفية التركيبية الدلالية لآي القرآن ، وهذه الدراسة قامت على ما يسمى بالتفسير الموضوعي وهو " بيان موضوع ما من خلال آيات القرآن الكريم في سورة واحدة أو سور متعددة "ويتطلب هذا البحث جمع الآيات وتفنيدها حيث يرتكز التفسير الموضوعي على " الجمع بين الآيات المتفرقة في سور القرآن المتعلقة بالموضوع الواحد لفظا أوحكما أو معنا وتفسيرها حسب المقاصد القرآنية " وقامت هذه الدراسة كذلك على تصنيف الآيات ذات الموضوع الواحد من حيث كونها مكية أو مدنية ، حيث نلمح التطابق الكبير بين موضوع الآيات ذات السور المختلفة ونوع السور ، وهو ما سيعطي دلالة واضحة لأفعال المقاربة الموجودة في الآيات ذات الطابع المكي ، والآيات المتشابهة في السياق المدني.

مشكلة البحث:

يتطلب هذا النوع من الدراسة إلى تتبع أفعال المقاربة الواردة في القرآن الكريم ثم فرز الآيات وتصنيفها تحت موضوعات ثم الجمع بين الآيات ذات الموضوع المشترك، وهو لون من ألوان التفسير الموضوعي، وقبل الإحاطة بالتفسير ومعرفة دلالة فعل المقاربة داخل الآية يسبقه دراسة لفعل المقاربة من الناحية التركيبية وتسليط الضوء على النحو و إعراب الفعل داخل جملته ، وجاءت هذه الدراسة متخذة هذا المسار رغم صعوبته

للخروج من التكرار أو التقليد للدراسات الكثيرة التي عنيت بأفعال المقاربة في القرآن الكريم تركيبيا ودلاليا متخذة مسار حدود الآية فقط ، في حين أن هذه الدراسة توسعت في طريقة الجمع بين الآيات ذات الموضوع الواحد ، وعلى حد علم الباحثة لم تدرس أفعال المقاربة من قبل على هذا اللون من ألوان التفسير الموضوعي ، وفكرة الباحثة من هذا البحث هو الربط بين الآيات للوصول إلى دلالة أكثر عمقا وشمولية.

الدراسات السابقة:

حظيت أفعال المقاربة بدراسات متنوعة في إطارات مختلفة بين التنظير والتطبيق، وإن كانت في جميعها تعنى بدراسة الفعل داخل حدود الآية من جانب محدد، في حين أن هذه الدراسة وسعت الأطر من خلال تسليط الضوء على الموضوعات الجامعة لكل فعل من أفعال المقاربة وذلك بالجمع بين الآيات التي تحمل دلالات متشابهة ومتقاربة في المعنى ومن ثم دراستها تركيبيا ودلاليا ، ومن الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة :

1. بحث بعنوان : " كاد وأخواتها في القرآن الكريم دراسة تحليلية نحوية ودلالية "؛ لنور همزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (مكاسر : جامعة علاء الدين ، 1439هـ/ 2018م) . تناول الباحث : الجانب النحوي لكاد وأخواتها مع ذكر معنى عام بشكل مختصر وموجز بالتوثيق من مرجع واحد ، والاستقلال بكل آية بمفردها دون الربط بين الآيات أو إيجاد دلالة مشتركة، واعتمد الجزء الأكبر من هذه الدراسة على تسليط الضوء على القرآن الكريم من ناحية (تعريفه_ تاريخه –وتنزيله) ، وتخصيص الفصل الرابع كمبحث واحد يركز على الإعراب.

2. بحث بعنوان :" أفعال المقاربة دراسة نحوية تطبيقية في سورة البقرة"؛ لعبد الكريم محمود، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا (قسم اللغة العربية) (كردفان : جامعة غرب ، 2016م).

تناول الباحث دراسة أفعال المقاربة الواردة في سورة البقرة واعتمدت الدراسة على محورين (الإعراب والتحليل النحوي – وخبر أفعال المقاربة) وقد أوصى الباحث بدراسة الربع الأخير من القرآن لأن الدراسة اقتصرت على الربع الأول وتحديدا سورة البقرة .

3. بحث بعنوان : "أفعال المقاربة دراسة لغوية "؛ لثامر العواودة ، رسالة ماجستير ، كلية اللغة العربية وآدابها ، (الأردن : جامعة مؤتة ، 2011م) . تناول الباحث دراسة أفعال المقاربة من حيث معانيها وأحكام خبرها وكان التطبيق من خلال استقراء شواذ أفعال المقاربة في الحديث النبوي وركزت على الأفعال التي أوردها ابن مالك .

4. بحث بعنوان : "الرؤية النقدية في أفعال الرجاء "؛ لإسراء عباس ، مجلة الجامعة العراقية ، ع37 ، ص10.

تناولت الباحثة دراسة الفعل عسى سبب تسميتها بالأفعال الناقصة ، وعسى بين القوة والضعف ، وموقف النحاة من ماهية عسى ، وطبيعة عملها في الجملة ، والفارق بين كاد وعسى ، وهي مقالة موجزة مختصرة

5. بحث بعنوان : "اقتران أخبار أفعال المقاربة بأن وعدم اقترانها بها" ؛ لوليد صالح ، مجلة جامعة المدينة العالمية لعلوم اللغة، مصر . د.ت .

تناول الباحث دراسة أخبار أفعال المقاربة من حيث جواز اقترانها بأن وعدم جوازها وكان التطبيق على صحيح البخاري والشعر.

6. بحث بعنوان: "دلالة كاد المنفية في القرآن الكريم والشعر الجاهلي" ؛ لأيمن الأحمد ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب ، ج 9 ،ع2 ، 2021م ، ص858-839.
تناول الباحث قضية اختلف فيها العلماء وهي دلالة نفي كاد في العربية ، فقد عني هذا البحث بإبراز آراء الفرقاء في هذه القضية ، وما استند إليه كل فريق من أدلة في بعض ما جاء في القرآن الكريم والشعر الجاهلي ، وخلص هذا البحث إلى أن الشواهد القرآنية والشعرية تشير في أغلبها إلى أن نفي كاد يعني وقوع الفعل بعدها بصعوبة وبطء ، وأن دلالة كاد المنفية في القرآن الكريم لم تأت مخالفة لسنن العرب في كلامها.

7. بحث بعنوان : "أفعال المقاربة ما تختص به عسى"؛ لوليد صالح ، مجلة جامعة المدينة العالمية لعلوم اللغة، مصر، د.ت .
تناول الباحث دراسة عسى من حيث عملها وحركة السين عند إسنادها إلى الأسماء وجواز رفع السببي .

معنى التركيب:

التركيب لغة : وورد في المعجم الوسيط : ركَّبه : جعله يركب، والشيء : وضع بعضه على بعض وضمه إلى غيره ، فصار شيئا واحدا ، ركب الكلمة أو الجملة ، وهذا تركيب يدل على كذا "
مفهوم التركيب عند علماء النحو : " هي الجملة التي تتركب من عدد من البنى اللفظية التي هي مكونات التركيب أو الجملة ، وهذه البنى اللفظية هي المتكونة من نظام الأصوات متتال وفق قواعد علم الصرف "
إذن نحن أمام نظام معين يعرف بأنه " الجملة المركبة من عدد الألفاظ وفق نسق معين ، ويلزم أن يؤدي هذا التركيب معنى مفيدا أو مقصودًا "
وفي أنوار الربيع جاء التفصيل والتوضيح لمعنى التركيب من خلال تقسيماته وأنواعه يقول الشيخ محمود المنزلي " هو ضمّ كلمة إلى أخرى، لا على طريق سرد الأعداد، مثل قولك : قلم قرطاس، كتاب باب، فالمركّب إذا ما ضمّت فيه كلمة إلى أخرى بهذا المعنى، وهو أربعة أقسام: إسنادي: إن اشتمل على نسبة بين الألفاظ يحصل بها فائدة،... وإضافي : نحو كتاب الله ،ووصفي: نحو الإنسان الكامل، ومزجي عددي : نحو خمسة عشر، وغير عددي كسيبويه" " وهذا التّعريف جامع لمختلف أنواع التركيب، ولعلّ التركيب الإسنادي هنا هو الذي يدل على المعنى، بخلاف التّراكيب الإضافية والوصفية والمزجية التي قد تندرج ضمن التّراكيب غير التامّة التي لا يحسن السّكوت عليها" والذي يهمنا في هذه الدراسة التركيب الإسنادي للوصول إلى معنى أفعال المقاربة داخل سياقاتها.

معنى الدلالة:

الدلالة لغة : " مصدر الدليل بالفتح والكسر " . وجاء في لسان العرب " ودله على الشيء يدله دلا ودلالة فاندل : سدده إليه ، ودللته فاندل ، والدليل : ما يستدل به ، والدليل : الدالل ، وقد دله على الطريق يدله دَلالة دِلالة ودُلولة : والفتح أعلى "ونحن إذ نعنى بدلالة أفعال المقاربة فإننا نريد التوصل إلى دلالة اللفظ يقول أولمان ستيفن "دلالة

اللفظ: هي ما ينصرف إليه هذا اللفظ في الذهن من معنى مدرك أو محسوس ""وعليه فلابد من الوقوف على الدلالة المعجمية للفظة التي تبرز لنا أصل المادة، ومعانيها، للوقوف على المعنى الأصلي للفظة وتطور دلالتها، فالدلالة اللغوية للفظة، أي المعنى اللغوي لها والذي يحدد أصل مادتها وتحديد المراد منها، والربط بين دلالاتها المتعددة، للوقوف على تطور هذه اللفظة في استعمالاتها . ".

الدلالة اصطلاحًا :

قال الزركشي: هي: "كون اللفظ بحيث إذا أطلق فَهِم منه المعنى مَنْ كان عالما بوضعه له. "

ويوضحه أحمد مختار بعدة مفاهيم " هو دراسة المعنى، أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى ، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى" ويفسر الدكتور محمد الخولي المفهوم النظري لعلم الدلالة " هو علم يبحث في معاني الكلمات والجمل ، أي في معنى اللغة ، وعند الدكتور تمام حسان "يقصد بها الكيفية التي يتم فيها استعمال المفردات ضمن سياق لغوي معين، وبيان علاقاتها بالعملية الذهنية . "

ومن خلال هذه التعريفات فإن تركيزنا في هذا البحث يخلص إلى الاهتمام بالمعنى من خلال الدلالة الكامنة فيه لا بحسب المفردة لوحدها وهو فعل المقاربة وإن كان هو خيط الامتداد مع السياق والجملة ككل للوصول إلى الصورة الكاملة والمعنى الكلي من وراء المفردات المتراصة بجوار بعضها البعض كاد في القرآن الكريم دراسة وصفية تركيبية دلالية : "وردت كاد وتصريفاتها أربعا وعشرين مرة في القرآن الكريم" أهم الموضوعات التي تناولتها كاد في القرآن الكريم:

1/ كاد في سياق ضرب الأمثال :

الأمثال في القرآن لها صور خاصة تختلف عن ما ذكره الأدباء ويعرف المثل القرآني بأنه " الكلام الذي يقصد به تصوير حالة ، أو واقعة ، أو شخص ، لاتعاظ القارئين والسامعين بالصورة التي صورها لهم ، حيث يبرز المعنى بصورة رائعة موجزة لها وقع في النفس ، سواء كان تشبيها أو قولا مرسلا " والتركيز في هذا المقام على الأمثال التي ورد في سياقها الفعل كاد ودلالة ذلك ، وهذا السياق ورد في السور المدنية منها ما يصور حال المنافقين كقوله الله تعالى ﴿ يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾ " يكاد فعل يدل على مقاربة وقوع الفعل بعدها، وموضع يخطف نصب لأنه خبر كاد "يكاد البرق " أي يقرب: والعرب تقول كاد يفعل كذا، أي قرب يفعل ، أي قارب البرق خطف الأبصار ، فالتركيب بين كاد وجملة المثل هو تصوير لحال المنافق " حيث أن من شأنه أن يتحلى بظاهر من الدين ليكسب منه غنائمه ، ولكنه يبوء بنهاية تنقلب غنائمه وبالا عليه "وهذه الصورة جاءت " كحال أصحاب مطر غزيرة في ليلة ظلماء مليئة بوميض البرق وزمجرة الرعد ، إذا أومض عليهم البرق كاد أن يتخطف منهم أبصارهم ، وإذا داهمهم قصف الرعد جعلوا أصابعهم في آذانهم من مخافته واتقائه " الصورة التمثيلية جاءت مركبة بالفعل يكاد " حيث جاء المعنى

ابتداء في صورة التمثيل ، وهذا نادر وقليل ولكنه على قلته في كلام البلغاء ، كثير في القرآن الكريم " والتمثيل يأتي على مقامات متعددة وهذه الآية جاءت في" مقام الاحتجاج والاستدلال " بينما جاء مقام الوصف" ما كان في وصف الإيمان في قلب المؤمن كما في قوله تعالى " ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍۚ﴾ "وجاء الفعل يكاد من أجل تقريب المعنى " وهذا المثل للتقريب فقط ، لأن تشبيه المعقول بالمحسوس يراد به تقريب المعنى المعقول للأذهان " ، "فقد شبه الله: الإيمان الذي يقذفه في قلب المؤمن بمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة ، كأنها في قوة إضاءتها وصفائها كوكب من الدر ، وهو اللؤلؤ ، يدفع الظلمة بشدة ، من قوة إضاءته وبياضه وصفائه ، هذا المصباح يوقد من زيت شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية ، يكاد زيتها من شدة صفائه يضيء دون إيقاد "، ومما نلمحه في هاتين الصورتين ، أن الجامع بينهما هو الفعل يكاد جاء على صيغة المضارع مما يدل على استمرارية وصف الذعر في قلوب المنافقين ما بقوا في نفاقهم ، واستمرارية النور التام للمؤمنين ما تعاهدوا الإيمان في قلوبهم ، فالنفاق والإيمان من الاعتقاد القلبي والذي لا يتجلى فهمه في الأذهان إلا بواسطة التصوير ومقاربة وصف كل منهما من خلال المثل ، ومن مواضع التشبيه والتمثيل ما ورد في السياق المكي في وصف جهنم يقول تعالى : ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِۖ ﴾ يتكامل كاد مع خبره المضارع ليعطي دلالة واضحة ووصفا لجهنم ، يقول الزمخشري صاحب الكشاف " جعلت كالمغتاظة عليهم لشدة غليانها بهم ويقولون فلان يتميز غيظا ، ويتقصف غضبا ، وغضب فطارت منه شقة في الأرض وشقة في السماء ، إذا وصفوه بالإفراط فيه، ويجوز أن يراد غيظ الزبانية " يقول القونوي " وهو تمثيل لشدة اشتعالها بهم ، يعني أنه استعارة تمثيلية ، شبه الهيئة المنتزعة من أمور عديدة وهي النار وشدة الاشتعال بها وحصول الألم الشديد بها بهيئة أخرى مأخوذة من أشياء كثيرة ، المغتاظ واغتياظه وكمال حرصه في إيصال الألم الفادح إلى من غضب عليه بحيث يكاد المغتاظ يتفرق من كمال غضبه ، ووجه الشبه قوة التأثير "

2/ كاد في سياق كيد الكافرين وأفعالهم :

من مواطن كاد التي حملت سياقا متشابها هو دخولها على أفعال الكفار وتربصهم بالنبي صلى الله عليه وسلم حيث وردت جميع هذه المواطن في السور المكية التي تصور المشهد قبل الهجرة وما لاقاه النبي وصحابته الكرام من تربص وأذى ، وعند استقراء هذه المواطن بترتيب المصحف فإن أول الأفعال الكيدية بالنبي الافتتان يقول ربنا تبارك وتعالى " ﴿ وإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥۖ﴾ و" التركيب النحوي للآية " إن : فيها مذهبان مشهوران : مذهب البصريين : أنها مخففة ، واللام فارقة بينها وبين إن النافية، ولهذا دخلت على ناسخ ، ومذهب الكوفيين أنها بمعنى ما النافية ،وكادوا فعل ماض ناقص ، والواو اسمها ، واللام بمعنى إلا ، وجملة يفتنوك خبر كادوا ، وضمن يفتنوك معنى يصرفونك ، فلهذا عدي بـ(عن) ، وتقديره : ليصرفونك بفتنتهم " ومن ناحية المعنى اللغوي ليفتنونك : يفتنوك " لغة:" فتنه يَفْتِنُه": أوقعه في الفتنة، والفتنة هي ما يتبين به حال الإنسان من الخير والشر ، يقال : فتنت الذهب بالنار إذا أحرقته بها لتعلم أنه خالص أو مشوب " وذكر القرطبي لها معنيين" (يزيلونك) يقال: فتنت الرجل عن رأيه إذا أزلته عما

كان عليه، قاله الهروي، وقيل يصرفونك ، والمعنى واحد " فإذا أردنا الفعل مفردا كان المعنى واضحا ، لكن الغموض في التركيب والمعنى الدلالي لفعل المقاربة داخل سياق كيد الكافرين واختلاف العلماء في تأويل هذا السياق ، يقول الزجاج " معنى الكلام كادوا يفتنونك :أنهم قاربوا أن يفتنوك أي يخدعوك فاتنين وأصل الفتنة الاختبار فقوله: وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ أي : يزيلونك ويصرفونك عن الذي أوحينا إليك يعني القرآن، والمعنى عن حكمه ، وذلك لأن في إعطائهم ما سألوه مخالفة لحكم القرآن" يقول ابن حيان " ومعنى ليفتنونك : ليخدعونك وذلك في ظنهم لا أنهم قاربوا ذلك إذ هو معصوم أن يقاربوا فتنته عما أوحى الله إليه ، وتلك المقاربة في زعمهم سببها رجاؤهم أن يفتري على الله غير ما أوحى الله إليه " إذن ابن حيان أول المقاربة هنا إلى رجاء الكفار لا مقاربتهم حقيقة وأن النبي معصوم من فتنتهم ، وهذا القول هو ما نرجحه لمناسبته معنى كاد بأنه مقاربة حصول الفعل دون وقوعه ، فالكفار كابدوا في إلحاق الأذى بالنبي لكنهم لم يصلوا إلى مرادهم ، وتستمر أفعالهم الكيدية في نفس السورة يقول تعالى: ﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَآ ﴾ قال ابن عاشور "عطف على جملة (وإن كادوا ليفتنونك) تعدادا لسيئات أعمالهم والضمائر المتحدة ، والاستفزاز الحمل على الترحل ، وهو الاستفعال من فز بمعنى بارح المكان ، أي كادوا أن يسعوا بأن تكون فازا ، أي خارجا من مكة "

"قال الحسن: (ليستفزونك) ليفتنونك عن رأيك، وقال ابن عيسى: ليزعجونك ويستخفونك:

وأنشد: يطيع سفيه القوم إذ يستفزه ويعصي حليمًا شيبته الهزاهز"

يقول الألوسي " وإن كادوا أي أهل مكة كما روي عن ابن عباس وقتادة وغيرهما ليستفزونك ليزعجونك ويستخفونك بعداوتهم ومكرهم من الأرض ، أي الأرض التي أنت فيها وهي أرض مكة ليخرجوك أي: ليتسببوا إلى خروجك منها وكان هذا الاستفزاز بما فعلوا من حصره صلى الله عليه وسلم في الشعب والتضييق " جاءت كاد في هذا السياق لتمنع المعنى المتبادر إلى الذهن بأن قريشا أخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ، يقول ابن حيان " والظاهر أن الآية تدل على مقاربة استفزازهم لأن يخرجوه ، فما وقع الاستفزاز ولا إخراجهم إياه المعلل به الاستفزاز "يقول الزمخشري مؤكدا عدم إخراجهم للنبي من مكة مستشهدا بقوله تعالى ﴿ وَإِذٗا لَّا يَلۡبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ قيل معناه : أنهم لو أخرجوك لاستؤصلوا عن بكرة أبيهم، ولم يخرجوه بل هاجر بأمر ربه "( ) يقول أبو السعود "(ليخرجوك منها وإذن لا يلبثون) بالرفع عطفا على خبرك كاد ، وقرئ لا يلبثوا بالنصب بإعمال إذن على أن الجملة معطوفة على جملة وإن كادوا ليستفزونك ، خلافك أي بعدك ، قال :

خلت الديار خلافهم فكأنما بسط الشواطب بينهن حصيرا

أي ولو خرجت لا يبقون بعد خروجك "، وقد تجاوز بأهل الكفر القدح في النبي صلى الله عليه وسلم واستهزائهم به قال تعالى : ﴿ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا لَوۡلَآ أَن صَبَرۡنَا عَلَيۡهَاۚ ﴾( ) يقول أبو السعود " إن كاد : إن مخففة من الثقيلة ، وضمير الشأن محذوف أي أنه كاد ليضلنا عن ألهتنا ، أي ليصرفنا عن

عبادتها صرفا كليا بحيث يبعدنا عنها لا عن عبادتها فقط ، (لولا أن صبرنا عليها) ثبتنا عليها واستمسكنا بعبادتها " ثم هو الزمخشري يوضح أن كاد في السياق بينت مجاهدة النبي في دعوتهم فأوصلتهم إلى نسبة الضلال إلى محمد صلى الله عليه وسلم " إن كاد ليضلنا : دليل فرط مجاهدة رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوتهم لاستعطافهم حتى شارفوا بزعمه أن يتركوا دينهم إلى دين الإسلام ، لولا فرط لجاجهم واستمساكهم بعبادة آلهتهم وبذله قصارى الوسع والطاقة ، (ولولا) في مثل هذا اللام جار من حيث المعنى لا من حيث الصنعة مجرى التقيد للحكم المطلق " ومن أعمالهم السيئة في حق النبي صلى الله عليه وسلم التي جاءت في جملة كاد قوله تعالى: ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ﴾قال الزمخشري " قرىء ليزلقونك : بضم الياء وفتحها وزلقه وأزلقه ، ويقال : زلق الرأس و أزلقه حلقه ، وقرئ : ليزهقونك من زهقت نفسه ، وأزهقها ، يعني : أنهم من شدة تحديقهم ونظرهم إليه شزرا بعيون العداوة والبغضاء، يكادون يزلون قدمك أو يهلكونك ،من قولهم نظر إلي نظرا يكاد يصرعني ويكاد يأكلني " يقول القرطبي " والمعنى أنهم ينظرون إليك بالعداوة حتى كادوا يسقطونك " ويدل هذا السياق على شدة عداوتهم للنبي يكادون يصيبونه بالعين " فعصم الله نبيه " ،ثم تستمر أفعالهم الكيدية ليس في حق النبي وحده بل تجاوزت إلى الصحابة الكرام يقول تعالى : ﴿ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ﴾ " حيث دخلت كاد على الجملة الأسمية فأصبح المبتدأ ضمير الغائبين اسما لها والجملة الفعلية من الفعل والفاعل خبرا لها " وفي معنى يسطون يقول ابن الجوزي " أي : يبطشون ويوقعون بمن يتلو عليهم القرآن من شدة الغيظ ، يقال :سطا عليه ، وسطا به :إذا تناوله بالعنف والشدة " والمتتبع لحال المسلمين في الدعوة السرية حصل لهم من الأذى والبطش فما وجه دلالة كاد في هذا السياق ؟ يجيب ابن عاشور " ويجوز أن يراد به من يقرأ عليهم القرآن من المسلمين والرسول، أما الذين سطوا عليهم من المؤمنين فلعلهم غير الذين قرأوا عليهم القران، أو لعلّ السطو عليهم كان بعد نزول هذه الآية فلا إشكال في ذكر فعل المقاربة" ، ومن خلال الجمع بين هذه الآيات نجد أن الدلالة العامة هي محاولة المشركين لصد النبي صلى الله عليه وسلم عن دعوة التوحيد وهذه الأفعال منتهى ما بذلوه من الأذى الفعلي ، وتأتي كاد في جميع هذه السياقات مانعة وحارسة من أن يتبادر إلى الذهن وقوع الأذى في حق النبي فالله تكفل بحفظه وعصمته .

3/كاد في سياق التعظيم والتهويل:

وذلك في موضعين في السياق المكي" استعظاما لكلمة الكفر ، وتهويلا من فظاعتها ، وهدمها لأركان الدين وقواعده وهي مقولة أن لله ولد تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا " أحدهما في قوله تعالى: ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴾التركيب لجملة فعل المقاربة " تكاد فعل مضارع من أفعال المقاربة ، والسموات اسمها ، وجملة يتفطرن خبرها " ووجه دلالة كاد في الآية يوضحه ابن عادل في تفسيره بعدة تأويلات " الأول : أن الله تعالى يقول : كدت أفعل هذا بالسموات والأرض والجبال عند وجود هذه الكلمة غضبا مني على من تفوه بها ، لولا حلمي، وإني لا أعجل بالعقوبة، الثاني : أن السموات والأرض تكاد تفعل ذلك لو كانت تعقل، من غلظ هذا القول ، وهذا تأويل مسلم " والموضع الثاني في قوله تعالى :﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن

فَوْقِهِنَّ ﴾ تركيب الجملة كسابقتها " ومن فوقهن متعلقان بيتفطرن ، ومعنى من الابتداء أي يبتدئ الانفطار من جهتهن الفوقانية لأن أعظم الآيات وأدلها على العظمة والجلال هو الانفطار من تلك الجهة ويعلم انفطار السفلى بطريق الأولى "وقد اختلف العلماء على مشارب عدة في توضيح دلالة كاد مع خبرها المضارع يتفطرن، فالزمخشري يوضح دلالتها بـ" تكاد بالتاء والياء وينفطرن ويتفطرن ، أي يكدن ينفطرن من علو شأن الله وعظمته يدل عليه مجيئه بعد العلي العظيم ، وقيل من دعائهم له ولدا "يقول ابن عطية " يتصدعن ويتشققن من سرعة جريهن خضوعا وخشية من سلطان الله تعالى وتعظيما له وطاعة " يقول ابن عادل " قوله من فوقهن في هذا الضمير ثلاثة أوجه : أحدها : أنه عائد على السموات ، أي كل واحدة منها تتفطر فوق التي تليها من قول المشركين كما في سورة مريم ، والثاني : أنه يعود على الأرضين ، لتقدم ذكر الأرض ، الثالث : أنه يعود على فرق الكفار والملحدين " وفي كلا الموضعين جاء الفعل يكاد وصفا بليغا في عظمة الذات الإلهية وشناعة مقولة الكافرين حتى كاد الكون يتصدع من هول القول.

4/كاد في سياق الشفقة والاستعطاف :

جاء هذا السياق في آيتين من سورتين مكيتين ، محور الآيتين قصة موسى عليه السلام مع اختلاف الحدث ، جاء الموطن الأول لدرء الغاضب واسترحام قلبه، وهو الحوار الدائر بين موسى وهارون ، ومعاتبة موسى لأخيه هارون وما فعلته بنو إسرائيل في غيابه من عبادة العجل ، يقول ربنا تبارك وتعالى واصفا حال موسى عليه السلام ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنۢ بَعْدِيٓ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ﴾ امتلأ موسى غضبا وأسفا من أفعال قومه ، فتوجه إلى أخيه مشددا ومعاتبا ، فيصف الشعراوي حال هارون " لذلك نجد أخاه هارون يكلمه بالأسلوب الذي يحننه "﴿ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي فَلَا ﴾ هذه الجملة " بمثابة التعليل لما عاملوه به " والتركيب النحوي (وكادوا يقتلونني) :" الواو اسم كاد ، وجملة يقتلونني خبرها " ومادام قال : ﴿ وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي ﴾ فهذا دليل على أنه وقف منهم موقف المعارض المقاوم الذي أدى ما عليه إلى درجة أنهم فكروا في قتله " فكاد المثبتة مع خبرها المضارع في هذا الموضع تصف الحالة الأخيرة بعد استمرارية الجهد والمقاومة "إن القوم استضعفوني لأني وحدي وكادوا يقتلونني ، مما يدل على أنه قاومهم مقاومة وصلت وانتهت إلى آخر مجهودات الطاقة في الحياة ، حتى أنهم كادوا يقتلونه ، إذن لم يوافقهم في شيء ، ولكنه قاوم على قدر الطاقة البشرية " وهذا السياق من كاد والفعل فيه من المبالغة في وصف الحدث يقول الدكتور محمد رجب " ففي قول هارون " كادوا يقتلونني " مبالغة في قرب قتل بني إسرائيل إياه ، فقد كان هارون عليه السلام يحذرهم من عبادة العجل حتى قهروه وقاربوا قتله ، وحين شعر بذلك سكت عن فعل القوم ، وهو عبادة العجل ، ولكن الحدث (القتل) لم يقع في سياق الآيات " والموطن الثاني الدال على الشفقة والرحمة قول أم موسى: ﴿ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ التركيب النحوي لقوله: (إن كادت لتبدي به) :" إن مخففة من الثقيلة ، وكادت فعل ماض ، واسمها مستتر وتقديره هي ، واللام الفارقة ، وجملة تبدي خبر كادت ، وبه متعلقان بتبدي" يقول ابن كثير " أي

كادت من شدة وجدها وحزنها وأسفها وشفقتها على وليدها لتظهر أنه ذهب لها ولد، وتخبر بحالها لولا أن الله ثبتها وصبرها " ويقول صاحب الكشاف " حينما سمعت أم موسى بوقعه في يد فرعون طار عقلها من فرط الجزع والدهشة فكادت تصحر به، والضمير عائد على موسى ، والمراد بأمره وقصته وأنه ولدها" ، نلمح أن كاد في سياق الجملتين تصور مظاهر الشفقة والرحمة ، حيث تكامل هذا الشعور ليس بكاد وحدها ، ولكن في سياق الجملة مع الجو العام للقصة ومعرفة الحدث ، فيصل المعنى واضحا إلى الذهن باكتمال جميع أركانه إلى فهم القارىء والمستمع .

خاتمة:

الحمد لله الذي أعان وسدد، وألهم وأرشد، المتفضل بكريم الإحسان، وجزيل العطاء، هذه الورقات جمع فيها جهدا ورحلة مع الأيام والليالي، مجالدة بالصبر، ومجاهدة الصوارف ومشاغل الحياة، وكان المورد العذب الذي حملني على الصبر أن الدراسة قائمة على الآيات القرآنية تأملا وتدبرا وفهما، فنسأله القبول والنفع لطلاب العلم .
وفي نهاية هذا البحث نذكر خلاصة البحث وأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ثم نختم بالمقترحات والتوصيات.

خلاصة البحث

هذا البحث بعنوان " كاد وأخواتها في القرآن الكريم دراسة وصفية تركيبية دلالية "
الفصل الأول اشتمل على المقدمة وخلفية البحث ، وإشكاليته ، وعرض الأسئلة التي سيتم مناقشتها خلال البحث ، وأهدافه التي تسعى الباحثة إلى تحققها في هذه الدراسة ، والمصطلحات التي تقوم عليها الدراسة ، وأهمية هذا النوع من البحوث في الدراسات النحوية ، ثم الفصل الثاني اشتمل على أدبيات البحث وفيه الإطار النظري والدراسات السابقة ، وتناول أيضا منهجية البحث الذي اشتمل على حدود البحث ومنهجه ، ثم الفصل الثالث الدراسة النظرية لكاد وأخواتها عند علماء النحو واشتمل على ثلاثة مباحث :المبحث الأول :دلالة أفعال المقاربة وأبنيتها ، المبحث الثاني : عسى واختلافات النحاة ، المبحث الثالث : خبر كاد وأخواتها ، ثم الفصل الرابع : الدراسة التطبيقية لأفعال المقاربة في القرآن الكريم ، واشتمل على ثلاثة مباحث ، المبحث الأول : كاد في القرآن دراسة تركيبية دلالية ، المبحث الثاني: عسى في القرآن دراسة تركيبية دلالية ، المبحث الثالث : طفق في القرآن دراسة تركيبية دلالية في قصص الأنبياء ، ثم الفصل الخامس والأخير يحتوي على خاتمة البحث وفيها خلاصة البحث ونتائج البحث والمقترحات والتوصيات والمصادر والمراجع .

نتائج البحث :

قامت الباحثة بتقصي أفعال المقاربة الواردة في القرآن الكريم ، ومن ثم جمع الآيات المتشابهة في المعنى تحت عنوان واحد والعمل على دراسة كل آية دراسة تركيبية دلالية ، ويمكن إجمال أبرز النتائج التي تم التوصل إليها في النقاط التالية :

الأول : أهم الموضوعات التي جاء في سياقها كاد في القرآن الكريم ودلالة ذلك:
كاد المثبتة في أغلب مواطنها جاءت في السور المكية داخل

سياقات وموضوعات محددة تكررت في عدة سور وهذا أعطاها خصيصة وميزة من ناحية المعنى و الدلالة ، فمن أهم الموضوعات ما ورد في سياق أذية مشركي مكة للرسول صلى الله عليه وسلم ، فتأتي دالة على وصف الحرب المعنوية والنفسية في حق النبي إلا أنهم لم ينالوا من ذاته الشريفة شيئا لحفظ الله وعنايته به، وهو ما يدل دلالة واضحة عن معنى المقاربة دون الوصول للمراد ،كاد المثبتة وردت أيضا في مواضع محددة في السور المدنية في إطار الوصف والتشبيه والتمثيل ، حيث تصور الإيمان والنفاق والكفر بالله وهذه الموضوعات هي ما يميز السور المدنية .

ثانيا : أهم الموضوعات التي جاء في سياقها كاد المنفية ودلالة ذلك :

كاد المنفية وردت في أغلب مواضعها في السور المدنية مركزة على وصف اليهود والمنافقين والمشركين دالة على نفي الأفعال الحميدة عنهم أو تصوير عقائدهم الفاسدة . ثالثا : أهم الموضوعات التي جاء في سياقها عسى التامة والناقصة ودلالة ذلك :

قامت هذه الدراسة على التفريق بين دلالات عسى التامة والناقصة في الأسلوب القرآني والتعرف على الموضوعات التي اختص بها كل نوع ، وخلصت إلى وجود فروق وتمايز بين عسى التامة والناقصة من ناحية تركيب الجملة والإعراب ودلالة كل نوع داخل الآية ، فعسى الناقصة المحتاجة إلى اسمها وخبرها هي الأكثر ورودا في القرآن الكريم وهذا من تمام فصاحته وبلاغته ووضوح معانيه ، عسى التامة المكتفية بمرفوعها الأقل ورودا وهذا من إيجاز القرآن والاكتفاء بالتعبير عن المراد بدون زيادة ، وقد وردت عسى كثيرا في مواطن الدعاء والطلب والرجاء وهي من أشرف المواطن ومن أدب العبد مع ربه، فالله لا يجب عليه شيء، والعبد يتعبد لله بدعائه ويتذلل له.

رابعًا : أهم الموضوعات التي جاء في سياقها الفعل طفق ودلالة ذلك:

لم يرد من أفعال الشروع سوى الفعل طفق في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم في السور المكية في سياق القصة مع نبي الله سليمان وآدم عليهما السلام حيث اختلف التفسير التركيبي والدلالي لطفق في قصة نبي الله سليمان عليه السلام الواردة في سورة ص عن قصة آدم عليه السلام الواردة في سورتي الأعراف وطه وإن كان هناك اتفاق في معنى طفق لغويا وهو الشروع إلا أن دلالة الفعل تختلف بحسب اختلاف سياق كل آية .

المقترحات والتوصيات :

1. العناية بدراسة أبواب النحو من زاوية التفسير الموضوعي باعتباره علما حديثا ذا ألوان متعددة وله أهمية كبرى في فهم الآيات فهو يعطي ربطا قويا ومعنا واضحا ومزيدا من التدبر والربط بين الآيات والقصص والأحداث.
2. تقديم دراسة عن المتشابهات في القرآن الكريم دراسة تركيبية دلالية على ضوء التفسير الموضوعي .
3. عمل مناهج وبحوث ميسرة عن التفسير الموضوعي وربطها بالنحو والإعراب لطلاب وطالبات حلقات القرآن وكل حافظ وحافظة .
4. ربط النحو النظري بالتطبيقي في مدارس التعليم العام لمعالجة القصور والضعف بين الطلاب وجعل مادة النحو مادة عملية تطبيقية من خلال آيات القرآن والحديث والشعر العربي

.

المصادر والمراجع:

1. Muslim , Mustafaa , Mubahath Fi Altafsir Almawdueii , Altabeuh 3 (Dmushq: Dar Alqulm , 1421/2000).

2. 'Anis , 'Iibrahim , w Muntasir , Eabd Alhalim , w Alsawalihiu , Eatiat , w 'Ahmad , Muhamad Khalf Allah , Almaejam Alwasit , Altabeuh 4 , (Alqahiruh: Majmae Allaghih Alearabiuh , Maktabih Alshuruq Alduwaliuh , 2004).

3. Althawriu , Aabdallh Aali , Khasayis Tarakib Allaghah Alearabiuh , Majlih Al'andalisi Lileulum Al'iinsaniih Walaijtimaeiih , Aleadad (9) , Almajalid (13) Yanayir 2016.

4. Almanziliu , Mahmud Alealam , 'Anwar Alrbye fi Alsirf , Alnahw , Almaeani , Albayan , Walbadie , Altibeuh 1 , (Alqahiruh: Mutbaeuh Altaqadum Aleilamia)

5. Alkhalil , 'Ahmad Alfarahidi , Kitab Aleayn Martab Ealaa Huruf Almuejam , Thqyq: Aabd Alhamid Hindawi , Altibeat Al'uwlaa , (Birut: Dar Alkutub Aleilmi 1424-2003)

6. Abn Manzur , Muhamad Bin Mukrim Bin Aalaa 'Abu Alfadl Gamal Aldiyn , Lisan Alearab , Altabeuh 3 , (Byurut: Dar Sadir , 1414).

7. Stifin , 'Awliman , Dawr Alkalmih Fi Allaghih , Turjmh: Kamal Muhamad Bashir , Altubeuh 3 , (Alqahiruha: Maktabih Alshabab , 1972).

8. Alzarkashi , Badr Aldiyn , Albahr Almuhit Fi 'Usul Alfaqih , Tahqiq: Lajnh Min Eulama' Al'azhar , Altabeuh 3 , (Msar: Dar Alkatubi , 1424-2005)

9. Aumar , 'Ahmad Mukhtar , Eilm Aldilalih , Altabeuh 5 (Alqahiruh: Aala' lilkutub , 1998)

10. Hisan , Tamam , Al'usul (Draasuh 'Iibstimulujih Lilfikr Allaghawii Eind Aleurba: Alnahw - Faqih Allaghuh - Albilaghuh) , Altabeuh 1 , (Alaqahirh: Ealam Alkutub , 1420/2000).

11. Nakhb Min Aleulama' , Maejim 'Alfaz Aalquran Alkarim , Altabeuh 1 , (MsarMajmae Allaghih Alearabiih , Al'iidaruh Aleamah Lilmaejamiaat Wa'iihya' Alturath , 1409/1989)

12. Jimal Aldiyn , Muhamad Bin Eabd Allh Bin Malik Altaayiy Al'undilsii ,Sharah Altashil Tashil Alfawayid Watakmil Almuqasid , Almuhaqiqa: Muhamad Alqadir Eata - Tariq Fathi Alsyd , Altabeuh 1 (Byurut: Dar Alkutub Aleilmiuh , 1422/2001).

13. Surat Albaqarih , Ayah 20.

14. Alhumdhaniu , Almuntajib , Alfarid fi 'Iiierab Alquran Almajid , Tahqiq: Muhamad Nizam Aldiyn Fatih , Altabeuh 1 , (Almadinih Almunawrh: Maktabih Dar Alzuman , 1427/2006)

15. Albutiu , Muhamad Saeid ramadan , Min rawayie Alquran (T'amalat Eilmayh Wa'adbayh Fi Kitab Allah Euzujula) , Altabeuh 1 , (Byurut: Muasasat Alrasalih , 1427/2007).

16. Altahtawi , Eali 'Ahmad Eabdaleal , Eawn Alhnan Fi Sharah Al'Amthal Fi Alquran , Altabeuh 1 , (Byurut: Dar AlkutubAleilmiuh , 1425/2004).

17. Alnuwrisiu , Badie Alzamaan , 'Iisharat Al'iiejaz Fi mazan Al'iijaz , Thqyq: 'Iihsan Qasim Alsaalihi , Altabeuh 3 , (Alqahiruha: Sharikat Suuzlir Lilnashr , 2002).

18. Surat Alnuwr , Ayah 35.

19. Allaahim , Sulayman Bin 'Iibrahim , Ainshirah Alsudur Fi Tudabur Surat Alnuwr , Altabeuh 1 , (Alryad: Dar Aleasimih , 1426/2015).

20. Alzamkhashriu , Mahmud bin Eumar 'Abu Alqasim Jar allah , Tafsir Alkishaf ean Haqayiq Altanzil Waeuyun al'Aqawil Fi Wujuh Altaawil , Altabeuh 3 , (Byurut: Dar Almaerifih , 1430/2009).

21. Alhinfiu , Eisam Aldiyn 'Iismaeil , Alruwmia , Maslah Aldiyn Mustafaa , Hashiat Alqawnwii AalaaTafsir Albaydawii Wamaeah Hashiat abn Altamjid ,Tahqyq: Eabdallah Mahmud Eumar , Altabeuh 1 , (Byurut: Dar alkutub Aleilmiuh , 1422/2001).

22. Surat Al'iisra' , Ayah 73.

23. Alqirtabay , Muhamad bin 'Ahmad Al'ansari , Aljamie 'Ahkam Alquran (Tfasir Alqurtubi) , Tthqyq: Eabd allah bin Eabd Almuhsin Alturki , Altabeuh 1 , (Byurut: Muasasat Alrasalih , 1427/2006

24. .Alqimash , Eabdalrhmn Muhamad , Alhawi Fi Tafsir Alquran Alkarim , (Janat Almushtaq Fa Tafsir Kalam Almalik Alkhalaaqi) Altabeih 1 , (2019).

25. Abn Hiaan , Muhamad Bin Yusif bin Eali , Tafsir Albahr Almuhit , Thqyq: Eadil 'Ahmad –

26. Ealia Mueawad (Byrut: Dar Alfikr , 1420). Al'ulusiu , Shihab Aldiyn Mahmud bin Eabd Allh Alhusayni , Ruh Almaeani Fi Tafsir Alquran AleazimWalsabe Almathanii , Almhqq: Eali Eabd Albari Eatayh , Altabeih 1 , (Byuruta: Dar Alkutub Aleilmiuh , 1415).

27. Surat Alfurqan , Ayah 42.

28. 'Abu Alsueud , Muhamad Bin Mustafaa Aleimadii , 'Iirshad Aleaql Alsalim 'Iilaa Mazaya Alkitab Alkarim (Tfasir 'Abi Alsaeuda) (Alqahiruha: Dar Almusahf - Maktabih Wamutabieh Eabd Alrahmin Muhmda).

29. Surat Alqalam , ayah 51.

30. Surat Alhaji , Ayah 72

31. Abn Aljawziu ,Jamal Aldiyn 'Abu Alfarj Eabd Alruhmin bin Eali , Tadhkirat Al'arib Fi Tafsir algharib , Thqyq: Tariq Fathi Alsyd , Altabeuh 1 , (Byurut: Dar Alkutub Aleilmiuh , 1425/2004).

32. Surat Maryam , Ayah 90.

33. Aldarwish , Muhi Aldiyn , 'Iierab Alquran Alkarim Wabayanih , Altabeuh 3 , Almajlid 9 (Byurut: Dar Alyamamuh , 1412/1992).

34. Suratan Alshuwraa , ayah 5.

35. Abn Eatiuh , Eabdalhq Bin Ghalib Al'undilsii , Almuharir Alwajiz Fi Tafsir Alkitab Aleaziz , Altabeuh 1 , Almujlid 5 , (Biurut: Dar Alkutub Aleilmiuh , 1422/2001).

36. Surat Al'aeraf , Ayuh 150.

37. Alshuerawiu , Muhamad Mutawaliy , Tafsir Alshuerawii - Alkhawatir , (Msr: Matabie 'Akhbar Alyawm , 1997).

38. Alwazir , Muhamad Rajab Muhamad , Aldilaluh Alzamniuh lasighih Almadi Fi Alearabiih (Draasih Fi daw' Alsiyaq Allghwy) 1995.

39. Surat Alqasas , Ayah 10.

40. Abn kthyr , Eimad Aldiyn 'Abi Alfada' 'Iismaeil bin Eumar , Tafsir Alquran Aleazim , Wade Hawashih Waealaq Ealayha: Muhamad Husayn Shams Aldiyn , Altabeuh 1 , (Byurut: Dar Alkutub Aleilmi